تصاعد العنف مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية

عشرات الضحايا في حلقة جديدة من مسلسل القتل اليومي المتواصل بالعراق

بغداد/وكالات

قتل ثلاثون شخصا واصيب عشرات آخرون بجروح في هجمات متفرقة بينها سيارات مفخخة وعبوات ناسفة ضربت أمس مدينة بغداد ومناطق محيطة بها، في حلقة جديدة من مسلسل القتل اليومي المتواصل منذ سنوات.

وقال ضابط في الشرطة برتبة عقيد لوكالة الصحافة الفرنسية: إن "ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب عشرة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في منطقة الكرادة في وسط بغداد".

وأضاف إن "خمسة اشخاص آخرين قتلوا واصيب 15 بجروح في انفجار سيارة مفخخة في حي صناعي في منطقة البياع في غرب بغداد".

وفي منطقة الغدير، شرق بغداد، قتل اربعة اشخاص واصيب 19 بجروح في انفجار عبوة ناسفة اعقبها تفجير سيارة مفخخة.

وقتل كذلك خمسة اشخاص واصيب تسعة بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة عند سوق شعبي في حي العامل في غرب بغداد، وقتل ايضا شخصان واصيب خمسة بجروح اثر انفجار عبوة ناسفة على طريق رئيسي في منطقة الرضوانية إلى الغرب من بغداد.

وقتل شخصان واصيب تسعة على الاقل بجروح في انفجار سيارة مفخخة عند سوق شعبي في مدينة الصدر، في شرق بغداد.

وفي منطقة الحسينية، الواقعة شمال شرق بغداد، قتل ثلاثة اشخاص واصيب عشرة على الاقل بجروح في انفجار سيارة مفخخة.

كما قتل شخصان واصيب اربعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة في الحي الصناعي الواقع في منطقة التاجي، إلى الشمال من بغداد.

وقتل ثلاثة اشخاص واصيب 13 بجروح في انفجار سيارة مفخخة في شارع 52 في الكرادة وفقا للمصدر.

وفي هجوم اخر، قتل ضابط برتبة نقيب في الشرطة بانفجار عبوة لاصقة على سيارته الخاصة في ناحية المدائن (25 كلم جنوب بغداد)، وفقا لمصدر في الشرطة.

وأكد مصدر طبي رسمي حصيلة ضحايا هذه الهجمات التي وقعت في اوقات متزامنة.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد سعد معن: إن "جميع الهجمات وقعت جراء انفجار عبوات ناسفة موضوعة داخل السيارات وليس سيارت مفخخة".

وتحدث عن مقتل اثنين واصابة ستة آخرين بجروح فقط جراء الانفجارات التي وقعت اليوم.

وجاءت هذه الهجمات المنسقة بعد ساعات على مقتل تسعة اشخاص واصابة خمسة على الاقل بجروح اثر هجوم مسلح استهدف مساء أمس الأول محلات لبيع المشروبات الكحولية في بغداد.

وفي هجوم مستقل، قال ضابط في الشرطة برتبة عقيد: إن "شخصا قتل واصيب ستة من المارة بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة في ناحية جديدة الشط" الواقعة إلى الغرب من بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد).

بدوره، أكد الطبيب أحمد العزاوي في مستشفى بعقوبة العام حصيلة الضحايا.

وفي الموصل (350 كلم شمال بغداد) اصيب خمسة اشخاص بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة في حي النور، في شرق المدينة، وفقا لمصادر امنية وطبية.

في غضون ذلك، اعلن جبار الساعدي رئيس اللجنة الامنية في مجلس محافظة البصرة أن دورية لشركة امنية بريطانية تعرضت إلى انفجار عبوة ناسفة في منطقة الرميلة، الواقعة إلى الشمال من مدينة البصرة (450 كلم جنوب بغداد) دون وقوع ضحايا.

ويشهد العراق منذ أبريل الماضي تصاعدا في اعمال العنف اليومية التي ادت خلال شهر نوفمبر الماضي إلى مقتل نحو 950 شخصا بحسب ارقام رسمية.

أكثر من 7 آلاف قتيل خلال 2013م

ارتفعت وتيرة العنف والتفجيرات التي تشهدها العراق منذو 7 اشهر خلال الا يام الماضيه بشكل مضطرد.

حيث قتل خلال العشر الايام الماضية فقط ما يزيد على 450 شخصاً في أعمال عنف وهجمات متفرقة شهدتها عدة مدن عراقية تزايد واستمرار وتيرة العنف في الساحة العراقية بهذة الفترة دفع الممثل الخاص للامين العام للامم المتحده في العراق نيكولاي ملادينوف الى التحذير من عودة الاقتتال الطائفي الذي شهده العراق 2007م.

وتقول الامم المتحدة إن عام 2013م كان من أكثر الأعوام دموية في العراق منذ سنوات مع سقوط حوالي سبعة آلاف قتيل خلال العام الجاري بينهم 3000 قتيل سقطوا خلال الثلاثة الاشهر الاخيرة من هذا العام بالإضافة الى 15000 الف جريح.

وتؤكد البعثة الدولية في بغداد أن عدد من قتلوا في هجمات خلال شهر أكتوبر وحده بلغ 979 شخصا، بينهم 158 من الشرطة و127 من الجيش.

ومنذ يناير المنصرم قتل أكثر من 7000 مدني، وهي أعلى نسبة سنوية منذ عام 2008م.

فيما شهد شهر نوفمبر الفائت سقوط 659 قتيلا و1373 مصابا بين القتلى 120 رجل شرطة والباقي مدنيون كما أن اغلب المصابين من المدنيين حيث بلغ عددهم 1186 شخصا.

وقد بلغ العدد الكلي للقتلى المدنيين في الفترة من شهر يناير حتى شهر نوفمبر من هذا العام 7,157 قتيلاً إضافة الى 952 قتيلاً من منتسبي قوات الأمن العراقية.. وتأتي هذة الاحداث في ضل الانقسام الطائفي الحاد الذي يشهده العراق منذ اشهر واستمرار المظاهرات ضد حكومة المالكي.

وعبر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحده في وقت سابق عن مخاوفه من زيادة ظاهرة الاغتيالات وحث السلطات على القبض على الجناه لتقديمهم للعدالة .

ويصاحب ارتفاع اعمال العنف تردي الأوضاع الأمنية واستمرار الاعتصامات التي تشهدها عدة مدن عراقية منذ 333 يوماً ضد حكومة المالكي.

ويرى خبراء ومحللون أن على السلطات العراقية أن تغير طريقة تعاملها مع الوضع الامني وكذلك مع متطلبات الاقلية السنية وذلك للحد من العنف اليومي الذي يرجح أن يبقى على مساره التصاعدي مع اقتراب الانتخابات التشريعية في أبريل المقبل.

صدامات بعد مقتل اثنين من المحتجين الأكراد في تركيا

انقرة/وكالات

استخدمت الشرطة التركية الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه أمس الأول للتصدي لمحتجين بعد تشييع اثنين من الاكراد قتلا في مواجهات قبل يوم واحد.

وقطع مئات المحتجين بإطارات مشتعلة طريقا في منطقة يوكسيكوفا الواقعة جنوب شرق تركيا حيث غالبية السكان من الأكراد، ورشقوا رجال الشرطة بالحجارة.

وجرت الصدامات بعد مقتل شخصين بالرصاص الجمعة الماضية في اشتباكات عنيفة مع الشرطة التركية اندلعت بعد معلومات عن تدمير مقابر للمتمردين الاكراد، بحسب الاعلام المحلي.

وذكرت وكالة دوغان للانباء أن نحو 30 رجلا ملثما من بين نحو 150 متظاهرا ألقوا قنابل حارقة وقنابل يدوية على قوات الأمن في يوكسيكوفا في جنوب شرق تركيا التي تسكنها غالبية من الاكراد.

وردت الشرطة باستخدام خراطيم المياه والغاز المسيل للدموع، بحسب الوكالة التي تحدثت عن تبادل اطلاق نار بين المتظاهرين وقوات الامن.

وجرت هذه الاشتباكات الجمعة بعد بيان اصدرته مجموعة من المجتمع المدني تدين فيه تدمير مقابر دفن فيها مقاتلون من حزب العمال الكردستاني. إلا أن مكتب المحافظ المحلي نفى قيام أي هيئات حكومية بتدمير المقابر.

ودان نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض سيزغين تانريكولو "اعدام" الرجلين بينما طالب حزب السلام والديموقراطية الموالي للاكراد، رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بالاعتذار.

ونقلت وسائل الاعلام التركية عن تقرير تشريح جثتي القتيلين أن احدهما يبلغ من العمر 34 عاما اصيب بست رصاصات والثاني وهو في الثانية والثلاثين من العمر، قتل برصاصتين.

وحضر آلاف الاكراد رفع بعضهم راية حزب العمال الكردستاني، جنازتي القتيلين السبت.

واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه في اسطنبول ايضا في مواجهة تظاهرة للتضامن مع الكرديين.

ويأتي الحادث بعد اشهر من الهدوء بين السلطات التركية وحزب العمال الكردستاني الذي اعلن عن هدنة في مارس بعد مفاوضات سرية مع جهاز الاستخبارات التركي.

بيريز مستعد للقاء روحاني

القدس المحتلة/أ ف ب

أعرب الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز أمس عن استعداده للقاء الرئيس الإيراني حسن روحاني بينما تعتبر الجمهورية الإسلامية العدو اللدود للدولة العبرية، بحسب بيان صادر عن مكتبه.

ونقل البيان عن الرئيس الإسرائيلي الذي يشغل منصبا فخريا، رده على سؤال في منتدى اقتصادي عقد في تل ابيب حول امكانية لقاء الرئيس الإيراني الذي اجاب عليه بـ"لم لا؟ ليس لدي اعداء وهذا الامر ليس متعلقا بشخص بل بسياسة. الهدف هو تحويل الاعداء إلى اصدقاء".

ونقلت وسائل الاعلام عن بيريز قوله ايضا "كان هناك وقت لم نلتق فيه على سبيل المثال بياسر عرفات (الزعيم التاريخي للفلسطينيين)" حتى قيام منظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بإسرائيل.

وأضاف البيان: "يجب أن نركز كافة جهودنا لضمان الا تصبح إيران تهديدا نوويا على العالم". وتتهم إسرائيل القوة النووية الوحيدة ولكن غير المعلنة في الشرق الاوسط، والدول الغربية إيران بالسعي إلى امتلاك السلاح النووي تحت ستار برنامج نووي مدني.

عودة أجواء التوتر بين الصين واليابان

طوكيو/وكالات

أكد خفر السواحل الياباني أن ثلاث سفن لخفر السواحل الصيني دخلت أمس الاحد المياه المحيطة بجزر تتنازع السيادة عليها الصين واليابان، في اول توغل منذ اعلان الصين منطقة للدفاع الجوي في هذه المنطقة.

وبحسب خفر السواحل الياباني فان ثلاث سفن تابعة لخفر السواحل الصيني دخلت المياه المحيطة بجزر سنكاكو الخاضعة لسيطرة طوكيو والتي تطالب بها بكين وتسميها دياويو.

وهي اول عملية توغل تقوم بها الصين منذ اعرنها من جانب واحد "منطقة التعريف الجوي" فوق جزء من بحر الصين الشرقي بما في ذلك سنكاكو.

وادى هذا القرار إلى توتر كبير بين البلدين وفي المنطقة.

وقد اعلنت كوريا الجنوبية أمس الاحد توسيع منطقتها للدفاع الجوي إلى قطاع يشمل جزءا من تلك التي اعلنتها الصين.

وتشمل المنطقة الكورية الجنوبية الجديدة جزيرة صخرية جديدة تطالب بها بكين التي تسميها سويان وسيول التي تطلق عليها اسم ايودو في بحري الصين الجنوبي.

وتوترت العلاقات بين طوكيو وبكين منذ سبتمبر 2012م بسبب خلاف على ارخبيل صغير في بحر الصين الشرقي تسيطر عليه اليابان التي تسميه سنكاكو وتطالب به بكين التي تطلق عليه اسم دياويو.

الفوضى تعم مطارات بريطانيا

لندن/أ ف ب

أدى عطل تقني في مركز مراقبة حركة النقل الجوي في «سوانويك» إلى فوضى في رحلات الطيران في بريطانيا متسببا بتأخير أو الغاء مئات الرحلات في بريطانيا وايرلندا قبل أن يعود إلى طبيعته، كما اعلنت المطارات والسلطات.

واعلنت مطارات «هيثرو وستانستيد وغاتويك ولوتن» في لندن وكذلك مطارات دبلن وادنبرة وبلفاست ومانشستر وكارديف عن تأخير كبير في مواعيد عدد من الرحلات.

والغيت 220 رحلة على الاقل في هيثرو اول مطار أوروبي في عدد الركاب والاول عالميا في حركة النقل الدولي للمسافرين. وكان هذا المطار الاكثر تضررا من هذا الوضع.

وفي ستانستيد وغاتويك تأخرت عشرات الرحلات في سماء لندن المكتظ عادة.

واعلنت إدارة المراقبة الجوية البريطانية أن "صعوبات في الانتقال من نظام الليل إلى نظام النهار" في سوانويك جنوب انكلترا.

وذكر ناطق باسم المركز أن "حركة النقل الجوي تعود إلى طبيعتها تدريجيا". وأضاف "نأسف للازعاج الذي سببته هذه الحالة للشركات الجوية والمسافرين"، في اشارة إلى العطل الذي بدأ السبت.

وادت هذه المشاكل إلى خفض حركة الملاحة الجوية فوق بريطانيا وايرلندا بنسبة 20%، كما أكد المركز مشددا على أن سلامة المسافرين "لم تتعرض في أي وقت للخطر".

ومركز مراقبة حركة النقل الجوي في سوانويك تملكه مجموعة من شركات الطيران منذ خصخصته في 2001م، وللدولة البريطانية حصص فيه.

تغييرات غير مسبوقة في قيادة الحكم بالسودان

أجرى الرئيس السوداني عمر حسن البشير تغييرات سياسية كبيرة وغير مسبوقة في قيادة الحكم في بلاده بعدما أعلن استقالة نائبة الأول علي عثمان طه وإدخال تعديلات على أعضاء الحكومة ضمت أعضاء أصغر سناً في الحزب الحاكم.

ونقلت الإذاعة السودانية الحكومية عن البشير قوله: "علي عثمان تنحى لإفساح المجال أمام الشباب ولا خلافات بيننا" وحل الفريق أول بكري حسن صالح محل طه .

وعقد البشير اجتماعا مع المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني الحاكم لإقرار التعديل الوزاري الذي اشرك في الحكومة ما لايقل عن خمسة وزراء من الجيل الاصغر في الحزب الحاكم.

كما اعلن عن تعيين حسبو عبدالرحمن نائبا ثانيا للرئيس والفاتح عز الدين رئيسا للبرلمان وعين ابراهيم غندور رئيس اتحاد العمال مساعدا للرئيس كما اصبح بدر الدين محمود الذي كان نائب محافظ البنك المركزي وزيرا للمالية وحل عبدالواحد يوسف محل وزير الداخلية السابق ابراهيم محمود الذي اصبح وزيرا للزراعة. وعين محمد عوض مكاوي وزيرا للبترول . وكان مكاوي المدير السابق لهيئة السكك الحديدية السودانية واصبح صلاح الدين ونسي وزير شؤون الرئاسة . وعينت تهاني عبدالله والطيب حسن بدوي وزيرين للاتصالات والثقافة بالترتيب وعين السميح الصديق وزيرا للصناعة وسمية ابو كشوة وزيرة للتعليم العالي.

وكان طه أعلن في نوفمبر أن الحكومة تعتزم إجراء تغيير وزاري كبير في خطوة تهدف على ما يبدو إلى استرضاء محتجين بعد أن أدى ارتفاع أسعار الوقود إلى اندلاع أسوأ موجة اضطرابات في البلاد منذ سنوات.

وقلصت الحكومة السودانية دعم الوقود للتخفيف من حدة أزمة مالية طاحنة تفاقمت بعد انفصال جنوب السودان المنتج للنفط في عام 2011م، وقتل العشرات واعتقل أكثر من 700 حين اندلعت احتجاجات على ارتفاع أسعار الوقود إلى الضعفين.